

النار 3/2 - الشيخ حمزة المجالى

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:31

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:54

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما أما بعد معاشر الموحدين عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:01:20

واسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها عباد الله ذكرت في اللقاء الماضي
انى ساتكلم في هذه الجمعة اسأل الله ان ييسر لي ولكل الحج - 00:49

اتكلم فيها عن وصف النار وما اعد الله عز وجل لاهلها من الوان العذاب وما دفعني الى الكلام في النار ووصفها الا ما نعيشه في هذه الايام من غفلة شديدة عن الدار الاخرة وعن اهل النار - 00:02:19

وما اعد الله عز وجل في دار البوار ولما نرى من قلوبنا التي قد ركنت الى الدنيا واخذت في زخرفها ومتاعها وكان الواحد منا قد علم في موتة قد علم بموته واجله - 00:02:43

وأنه سيمكث فيها مكتاً بعيداً ولذلك أخبرنا الله عز وجل عن عذاب أهل النار وطرف من الوان عذابهم وأعلم أن الذي في كتاب الله
وسنة رسول الله صلى عليه الله من أخبار النار وأهلها وأوصاف احوالها ليس ذلك - 00:03:03

الله عز وجل فيها النار لما خلقت فزع الملايكه لخلق النار فرعا شديدا وجاء عن بعض السلف ان
الملايكه لما رأي النار قد اضطررت اضرارا شديدا. فلما خلق الله ادم سكن عليهم وهذا - 00:03:30

نفوسهم وهم الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ان الكلام عن النار ان الكلام عن النار في هذه الايام التي تختلطنا فيها المشاعر وتضطربينا فيها المواقف وتأخذنا الفتن ميمونة وميسرة من كل جهة تحيطنا ويجلس الواحد - 00:03:58

ان الساعات تلو الساعات يرافق قنوات الاخبار والفضائيات ويدرك الصلوات والاذكار البريات ونغفل عن كلام ربنا وسنة نبينا في زمن المحن. ونراها تضطرب النار من حولنا نار الفتنة، وتأخذنا بيمينا وشمالي وقلوبنا قد أصبحت حلمودا صخرا. اذا سمع الواحد ايته -

00:04:26

ان الكلام عن النار اليوم هو الذي يحتمل شهادتنا عن الاضطراب الشهود قد غرقنا في زماننا فيها اليوم غرقاً شديداً. الشهادة

اصبحت اليوم من بين ارجلنا. ومن بين ايدينا وعن ايماننا وشمائلنا - 00:05:15

من نسائهم التي احلها الله اليهم، وشبابنا اليوم - 00:05:35

الذى اصبح على جواله كل شيء شرا وخبثا وخيرا وباطلا وحقا وسنة وبدعة وشركة ايمانا وفسقا واصبح يضطرب الشاب في النهار
يعبد ربه ويصلى الجمعة وفي الليل يجلس على الحرام - 00:05:55

فينظر الى الاباحيات ويعت肯 على ما حرم الله. اضطراب شديد يعيشه الناس اليوم في هذه الايام. ان والفتنه والسفور والتعرى والزنا.
قد بلغ في هذا الزمان مبلغا شديدا جدا. ماذا - 00:06:15

نحتاج الى سياط الخوف والترهيب نحتاج الى سياط الخوف والترهيب. فربنا قد ارسل رسلا وقال رسلا مبشرين ومنذرين. مبشرين
بالخير والنعيم ومنذرين من الويل والعقاب رسلا مبشرين ومنذرين. وكما ذكر الله من - 00:06:35
يأتي الترغيب ومن ايات الرجاء في كتابه ذكر بعدها وذكر بعدها من ايات الترهيب ايات الخوف والتحذير والانذار. فربنا من اول
ما امر نبيه قال يا ايها المدثر قم فانذر - 00:07:00

فكان اول بلاغ عن رسول الله فكان اول بلاغ من رسول الله عن ربه جل في علاه هو الانذار والواجب على العلماء والدعاة وطلبة العلم
في زمان تنتشر فيه الفتنة. ويظهر فيه الشر والسوء. الواجب عليهم ان - 00:07:20
توجهوا الى الترهيب توجها شديدا. وان يذكروا الناس بعذاب ربهم. وما اعد الله من الوان العذاب والعقاب يا لله يا لله في يوم القيمة
لما توجه جموع الناس الى الانبياء ورسل الله يأتون - 00:07:40

ادم ابا البشر ويأتون موسى وعيسي موسى كليم الله ويأتون ابراهيم خليل الله ويأتون نوحا ويأتون نوحا اول الرسل الى اهل
الارض. ويأتون عيسى رح الله وكلمته بتها في مريم العذراء. ويأتون - 00:08:00

محمد صلى عليه الله ليس لهم هجيرا الا ان يقولوا الا ترون ما قد بلغنا؟ الا ترون ما نحن فيه الا ترون من يشفع لنا الى ربنا فلا يجيب
الانبياء رسول الله المغفور ذنبهم المرحومة اعمالهم - 00:08:21

المقبولة احوالهم اهل الجنة واول اهل الجنة دخولا. ليس لهم صدح ولا نداء الا ان الله قد غضب اليوم غضبا. لم يغضب قبله مثله. ولن
يغضب بعده مثله. فيقول النبي الله - 00:08:41

اه نفسي نفسي اني اخاف نار الله النار والترهيب النار والترهيب لابد ان نعلم ماذا اعد الله عز وجل فيها؟ وما اخبر نبينا صلى عليه
الله اصحابه ونعلم من النار واحوالها فيتذكر احدنا - 00:09:01

ان الترهيب في شريعتنا جاء اولا على هيئة الوعيد فان امتنع العبد تدرج هذا الوعيد حتى انتهي بالتنفيذ وما خلق الله نارا اول ما
خلق الله النار الا لمجرد سورة يهدى بها فقط - 00:09:31

انما خلق الله النار ليملأها. ويوم نقول لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد امتلأنا تقرأ القرآن وتمر على ايات الرحمن وتأتي على ايات
الرحمة والرجاء وعلى ايات العذاب وعلى ايات البلاء والشقاء. وقل من يمر ويقف عندها. هل فكرت يوما لما سمي الله - 00:09:53

النار سماها سماها نزاعة للشوى؟ هل فكرت يوما لما سمي الله النار جهنم؟ هل فكرت يوما لما سمي الله جحينا هل فكرت يوما لما
سمى الله النار سعيرا؟ هل فكرت يوما لسمى الله عز وجل النار - 00:10:22

عذابا شديدا. هل فكرت يوما لما سمي ربنا جل في علاه النار بهذه الاسماء التي كلها دلوا على الوان العذاب وشدة ما فيها وبعد قعرها
ونك ما فيها. يا رب سلم. يا رب سلم - 00:10:45

يقول الله عن النار انا اعتدنا لهم عذابا اليما. وقال الله عز وجل اعتذر للذين كفروا واحبنا الله عز وجل انه قد اعتدى لاهل النار
والكافرين عذابا سعيرا الشعير هي التي اضرمت وشدت واجحت والهبت. لذا قال الله عز وجل عنها كلها انها - 00:11:05

قالوا اللغة هي اللهيب الخالص. النار الخالصة التي لا يخالطها شيء كلها لطى. نزاع للشوى تدعوا للشواء تدعوا من ادبر وتولى وجمع
فاوخي. النار سماها الله عز وجل اما هاوية - 00:11:33

امه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية. ولذا لما يقبض المؤمن وتوخذ روحه في حريره وتوخذ في حريرة بيضاء وتأتيهم ملائكة
الرحمة ويتناولونها فيما بينهم رفقا ورفقا يعطي الملك الملك - 00:11:53

حتى يسرى بها الى السماء الدنيا. ولها من الريح من اطيب ريح مسك عرفتها الارض. فتقول الملائكة مرحبا مرحبا باطيب ريح مسك

انت من الارض فتقول الملائكة من فلان ابن فلان؟ ثم يؤخذ في الحديث الطويل - [00:12:13](#)

حتى يؤتى به الى ارواح المؤمنين. ارواح المؤمنين تلتقي فيجتمعون عليه ويفرحون به. اشد من احدها اشد من فرح احدها بعابده. عند قدمه يقول صلى الله عليه وسلم فيأتونه فيقولون له ماذا فعل فلان - [00:12:33](#)

ارواح المؤمنين تسأل الروح المؤمنة. ماذا فعل فلان؟ ماذا فعل فلان؟ فيقول بعضهم لبعض اتركه انه قد كان في غم الدنيا وكربها. اتركوه ثم يجيئهم فيقول فلان الم يأتيكم - [00:13:00](#)

ما اتاك فلان الم يأتيكم فلان؟ فيقولون ايه قد ذهب به الى امه الهاوية الهاوية البعيدة قعرها الهاوية الجحيم جهنم قالوا سميت جهنم - [00:13:20](#)

بعد قعرها فيقال بئر جهناما. قالوا بئر جهنام بعد قعره. وقيل لجهنم اخذ من الجحمة وهي اول اخير الليل. فاخذت من الجحمة لشدة طلمتها. فقال ابو هريرة رضي الله عنه - [00:13:46](#)

يوما قال لمن حوله قال النار اترون النار حمراء كناركم هذه اطنون ان جهنم حمراء كناركم هذه التي اذا اصابت احدها طوال عمره هذه النار التي تفر منها البلاد والملوك والجيوش والعباد نار الدنيا التي تأكل الحجر والشجر - [00:14:06](#)

والمدر والوبر والبشر والبقر. نار الدنيا التي تخوف بها العظيم والحقير والكبير والصغير. نار الدنيا يقول ابو هريرة يقول لاصحابه اترون نار نار جهنم اترون جهنم حمراء كنار هذه والذي نفسي بيده انها لسوداء مظلمة اشد من سواد - [00:14:34](#)

والقار هو الزفت ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان ناركم هذه نار الدنيا التي تضربونها ما هي جزء جزء من ست واربعين جزء من سبعين جزء من نار جهنم التي اعدها الله - [00:15:04](#)

اي ان نار جهنم تضعف هذه النار بتسعة وستين ضعفا انظر الى البركان الذي ان خرج وسار على جبل ومر بقرية اذابها واذاب حديدها واذاب رصاصها واكل كل ما فيها - [00:15:31](#)

انظر الى البركان الذي يتهدد الارض وتشتكي منه الدول وبهابه الدنيا جزء من سبعين جزء من نار جهنم جوسون من سبعين جزء من نار جهنم. ماذا تعلم عن النار ماذا تعلم عن النار - [00:15:59](#)

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الآباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا. ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فكان اول دعائهم سبحانه فرقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين - [00:16:24](#)

من انصار وكان اول دعاء عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا السلام والذين [00:16:55](#) يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرها -

قام النار ماذا تعرف عن النار؟ النار من اول لحظات استقبالها فزع من اول لحظات استقبالها فزع كيف ذلك؟ هذا ما اخبر عنه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:17:25](#)

الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم وبارك على محمد والله وصحبه اجمعين وبعد ماذا تعرف عن النار ان من اول استقبال النار لاهلها فزع الم يخبرنا ربنا ان للنار ملائكة - [00:17:57](#)

بلاد شداد هذا طبعهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وخبرنا الله عز وجل ان عددة ملائكة النار تسعة عشر ذكر المفسرون ان ابا جهل لما سمع ذلك - [00:18:31](#)

قال تسعة عشر لو ان كل واحد من الملائكة اجتمع عليه عشرة لطرحتموهם انتم في النار رد الله عليه يخبره انه قد جعل هؤلاء وهم خزنة النار قد جعلهم ملائكة - [00:18:55](#)

واخبر الله عز وجل عن لم؟ فتنية للذين كفروا كما يقول ابو جهل تسعة عشر عشرة لو اجتمعوا عليه طرحوه في النار وخبرنا الله انه ما اخبرنا عن عذتهم الا فتنية - [00:19:15](#)

وافتتن المشركون هؤلاء التسعة عشر خزنة النار شداد لا يعصون الله ما امرهم لا يعصون الله لما يساق الذين كفروا الى النار زمرا

وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها - 00:19:34
وقال الله في المؤمنين اذا سيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا وفتحت ابوابها اما اهل النار فما ان يقبلوا على النار الا ان تفتح ابوابها مباشرة من دون ادنى تعقيب - 00:20:01

وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتيكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى. ولكن حق كلمة العذاب على الكافرين فيجيبونهم. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبيس مثوى المتكبرين - 00:20:21
ملائكة النار اول ما يستقبله اهل النار يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء الذي ترويه ام الدرداء عنه. ام الدرداء عنه وفيه ان اهل النار يجوعون - 00:20:47

اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يصيب اهل النار جوع شديد سيعدل جوعهم عذاب جهنم من شدة الجوع وكأنهم قد قد عذبوا عذابين عذابا في جهنم خاص وعداب الجوع - 00:21:05

فيستغيثون فيغاثون ب الطعام من ضريع لا يسمون ولا يغثي من جوع فيستغيثون لما لا يسمرون ولا يغثيهم من جوع يأكلون تنتفخ بطونهم ولا يشعرون ولا يكتفي الجوع فيستغيثون قال النبي صلى الله عليه وسلم فيغاثون ب الطعام ذي غصة - 00:21:33
كلما اكلوا لقمة غصت فاختنقوا قال فيغاثون ب الطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يصيغون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بشراب يسرون به الغصة قال فيستغيثون بالشراب قال فيغاثون بماذا يغاثون - 00:22:07

قال فيؤتى بماء من جهنم يرفع اليهم على كلاليب من حديد اذا دنا من وجوههم يشوي وجوههم يغاثون بماء من جهنم يرفع اليهم على كلاليب اذا دنا من وجوههم يشوي وجوههم. واذا شربوا منه تقطعت به - 00:22:33

طعام لا يسمون ولا يغثي من جوع. ثم يغاثون ب الطعام ذي غصة. ثم يستغيثون بشراب فيغاثون بشراب هذا حال فماء يشربون الشراب حتى يصيحون ينادون على خزنة النار ينادون على الملائكة - 00:22:57

ينادون ويطلبون منهم الشفاعة فيقول لهم الملائكة احسئوا فيها فيقولون نادوا علينا ما لك سياطيهم مالك خازن النار فيقولون فيها يا مالك يا ما لك ليقضى علينا رب ليحيتنا ويفنينا يا مالك ليقضي علينا رب فيجيبهم فيقول انكم - 00:23:18
انكم ماكثون انكم ماكثون. ثم يقول سفيان بن عيينة وهو من رواة الحديث يقول بلغني ان ما بين سؤالهم ما لك وما بين اجابته اي ما بين قولهم يا ما لك ليقضى علينا ربكم وما بين اجابة ما لك الف عام - 00:23:44

الف عام وهم يأكلون الطعام ذا غصة ويسربون شرابا حميا الف عام ثم يقول لهم ما لك انكم ماكثون بعد الف عام يقول انكم ماكثون فيقولون اين ربكم اين ربكم؟ - 00:24:13

ينادي اهل النار على ربنا يا رب قد غلبت علينا شکوتنا يا رب انا ضالون يا رب اخرجننا منها وان عدنا فانا ظالمون وقد رجوا الملائكة فانقطع الرجاء - 00:24:36

ونادوا مالكا فانقطع الرجاء وما زال في قلوبهم رجاء من رب الرحمن الرحيم فلما قالوا ان عدنا فيها انا ظالمون فيجيبهم ربى جل في عله احسئوا فيها ولا تكلمون يا رب عفو - 00:24:58

احسئوا فيها ولا تكلمون يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيصيغهم اليأس والبؤس والقنوط فينادون بالويل والحرس والثبور ان جهنم كانت مرصادا للطاغين ماما. اي ان مآل الطاغي الى جهنم - 00:25:21

الطاغين ماما سينوبون اليها فان ابوا ثابتين فيها ثابتين فيها كم قال احقابا احقابا ازمنة وحقبا بعيدة. لابثين فيها احقابا. لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء - 00:25:52

وفقا قدم تلقى ما قدمت. جزاء وفاقا. يا رب لما عذبوا. لم؟ انهم كانوا لا يرجون قد نسينا النار قد نسينا النار. انهم كانوا لا يرجون حسابا - 00:26:31

عبد الله احوال النار واهوالها طعام اهلها وشرابهم لباسهم الوان العذاب الذي فيها دخولهم وهل منهم من يخرج منها؟ كل هذا نجيب عنه ان شاء الله في الجمعة المقربتين سائل الرب ان يجيرني واياكم من النار - 00:26:52

اللهم اجرنا امهاتنا واباننا وزوجتنا وذرياتنا ومن احبنا فيك ونحبه فيك. اخواننا واحواتنا. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار.

اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك - 00:27:19

الجنة يا رب انا نقسم بك انا لم نستأهل لرحمتك ولا لجنتك يا رب انا نقسم بك انا قد استأهلا لنارك وعداك ولكن ما لنا رجاء ولا

صالح عمل قبل - 00:27:42

به الا حسن ظننا برحمةك اللهم ارحمنا وانت الرحمن الرحيم. واجرنا من عذاك وغضبك وانت الجواب الكريم. اللهم فرج هم اخواننا

في الشام. وهم اخواننا وفي العراق ومصر وسائر بلاد المسلمين. اللهم رد الامة اليك ردا جميلا. اللهم عليك بالرافضة واليهود

والصلبيين الحاذدين - 00:28:00

وكل من عادى دينك يا رب العالمين. اللهم اكفنا شرهم واجعل كيدهم في نحرهم واجعل الدائرة عليهم يا رب العالمين. اللهم احفظ

عليينا اردننا امننا اللهم احفظ علينا ايمانا وامنا. اللهم ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. واخر دعوانا الحمد لله رب

العالمين - 00:28:23